

## **ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تینڈل)**

### **Aquifer Open Study Notes (Book Intros)**

This work is an adaptation of Tyndale Open Study Notes © 2023 Tyndale House Publishers, licensed under the CC BY-SA 4.0 license. The adaptation, Aquifer Open Study Notes, was created by Mission Mutual and is also licensed under CC BY-SA 4.0.

This resource has been adapted into multiple languages, including English, Tok Pisin, Arabic (عربي), French (Français), Hindi (हिन्दी), Indonesian (Bahasa Indonesia), Portuguese (Português), Russian (Русский), Spanish (Español), Swahili (Kiswahili), and Simplified Chinese (简体中文).

## ملاحظات الدراسة - مقدمات الكتب (تينديل)

HEB

-؛ إذ أخذ الرب يسوع جسداً ودماً ليموت ليحررنا (2: 10-9: 2) يتبع الوعظ الأول حض ووعظ (3: 4-1: 13) يركز على الحاجة إلى الطاعة الأمينة والوعد المستمر بالراحة لشعب الله.

### Hebrews

هل سبق لك أن عرفت شخصاً أدار ظهره / المسيح والكنيسة وابتعد بلا مقامات؟ ربما كافحت من أجل الحفاظ على تكرسك الإيماني في مواجهة انعدام الرجاء أو الارتباط الروحي أو فقدان المنظور أو الاضطهاد السافر. تشير الرسالة إلى العبرانيين إلى المسيح الرب. إنها تضيء لمساعدة المؤمنين المجاهدين على رؤية الرب يسوع بوضوح وثبات.

### الإطار الأدبي

مع انتشار المسيحية في جميع أنحاء عالم البحر الأبيض المتوسط، واجه أتباع الرب يسوع المسيح الأوائل تحديات خطيرة. أساء المجتمع اليوناني الروماني لهم باليهود والمسيحيين على حد سواء ولم يكن ينقد فيهم واعتبرهم "ملحدين" لأنهم لم يؤمنوا بالله اليونانية أو الرومانية. كما نشأت داخل اليهودية التقليدية معارضه المسيحية. رفض العديد من اليهود يسوع باعتباره المسيح. إن أولئك الذين آمنوا بالمسيح - من خلفية يهودية أو أممية - في الأغلب دفعوا ثمناً غالياً في أعمالهم، وصلاتهم العائلية، وصداقاتهم، وغير ذلك من العلاقات الاجتماعية. كان اضطهاد المسيحيين أمراً شائعاً.

ربما كان المؤمنون الذين وجهت إليهم الرسالة إلى العبرانيين ينتظرون إلى مجموعة من الكنائس اليونية في روما في أوائل ستينيات القرن الأول الميلادي. من المحتمل أن تكون الجالية المسيحية في روما قد تأسست في ثلاثينيات القرن الأول الميلادي عندما عاد حاج يوم الخميس (أعمال الرُّسُل 2: 10) إلى وطنه. قد أظهر المؤمنون الرومان الشجاعة والمثابرة (عبرانيين 10: 32-34)، ولكن بحلول الوقت الذي كُتِّبَ فيه الرسالة إلى العبرانيين، كان قد برد الحماس الروحي لبعضهم وانحرف منظورهم اللاهوتي (2: 1). حتى إن البعض، (5: 11-14) تركوا المسيح والكنيسة (6: 4-8).

### الملخص

إن الرسالة إلى العبرانيين استجابة روعية قوية ومتقدمة التصميم لاحتياجات الشعب المجاهد. بأسلوب عطة القرن الأول، يتناول الكاتب بين الوعظ عن شخص المسيح وعمله وبين حض السامعين على الطاعة والتحمل. من خلال حديث مفصل عن ابن الله، إلى جانب التحذيرات، والتحذيات، والأمثال، والتنكيرات بأمانة الله، يدعى الكاتب القراء إلى المثابرة في اتباع المسيح.

بعد مقدمة لعظة كاملة (1: 4-1)، يتطور وعظ الكاتب لسمو المسيح في حركتين عظيمتين. تشرح الحركة الأولى (1: 5-2: 18) علاقة الان بالملائكة. إن الملائكة خدام (1: 14)، لكن الان المجيد بعلاقته الفريدة مع الآب (1: 5)، هو الرب والخالق وحافظ، (1: 13) الكون - في الواقع، إنه الله (1: 12-8). يحضر الكاتب السامعين على الانتباه بعناية إلى رسالة الخلاص التي تعلموها (2: 1-4)، ثم يستأنف الوعظ. كان المسيح المجيد أدنى مؤقتاً من الملائكة عندما صار إنساناً

يتناول الحركة الثانية للوعظ (4: 10-14: 18) موقف الان، رئيس كهنة، فيما يتعلق بنظام ذبائح العهد القديم. بعد تقديم هذا الموضوع 4 يتناول الكاتب تعين الان رئيساً للكهنة (5: 1-10) ويواجه، 14-16، الجماعة بعدم التضحية الروحي (5: 6-11: 20). إن مناقشة تفوق كهنة ملكي صادق على الكهنة اللاويين (7: 1-10) يضع الأساس لتقديم الرب يسوع الرئيس لكل الكهنة على ريبة ملكي صادق (7: 11-18) باختصار، لم يُعَنْ الرب يسوع وفق شريعة ناموس العهد (28)، القديم، الذي تقول إن الكهنة يجب أن يأتوا من سبط لاوي. بالأحرى عينه الله بقسم، على أساس حياته غير القابلة للفناء. ثم ينظر الوعظ في التقدمة الاثمن لرئيس الكهنة المعين هذا (8: 3-10: 18). مثل الكهنة الأرضيين، كان على هذا الكاهن الأعلى أن يقدم تقدمة عن الخطايا، لكن تقدمه كانت تقدمة عهد جديد (8: 7-13) أفضل من القديم (9: 1-18).

القسم الرئيس الأخير (10: 13-19: 25) عن حض وموعظة تتجدد السامعين للاستجابة بأمانة للرسالة عن المسيح. ينتهي السفر ببركة وخاتمة رسمية (13: 20-25)

### الكاتب

خلافاً للعديد من رسائل العهد الجديد الأخرى، لا تبدأ الرسالة إلى العبرانيين بتحديد كاتبها ومستقبلاتها، يعتقد العديد من باحثي الكتاب المقدس اليوم أن هذا لأن السفر كان مكتوبًا في الأصل كعظة. منذ القرون الأولى للكنيسة، كان النقاش كثيراً عن هوية كاتب الرسالة إلى العبرانيين. وقد عُدت السالة ضمن رسائل بولس، وجادل بعض آباء الكنيسة في النصف الشرقي من عالم البحر الأبيض المتوسط (مثل أوريجانوس وكليمونت الإسكندرية) بأن بولس هو الكاتب. وأخرون سيما حول روما، لم يعتقدوا بأن بولس هو كاتب الرسالة.

يتفق جميع باحثي الكتاب المقدس اليوم تقريباً على أن بولس ليس كاتب الرسالة إلى العبرانيين. أولاً، في 2: 3، يُصوّر الكاتب بأنه تلقى الأخبار السارة من الشهود الأصليين الذين اتبعوا المسيح، ولا يبدو هذا أنه بولس على الإطلاق (انظر رومية 1: 1؛ 1 كورنثوس 15: 8؛ غالاطية 1: 1)، يختلف الأسلوب والتصورات اللاهوتية والمفردات (11-16). تماماً عن لغة بولس؛ على سبيل المثال، تستخدم الرسالة إلى العبرانيين كلمة لم تذكر في أي مكان آخر في العهد الجديد 169.

على مر القرون، اقتراحت أسماء العديد من المؤلفين الآخرين للرسالة. مثل فيليس، وبريسكيلا، ولوقا، وبرنابا، وبهودا، وكليمونت الروماني واحدة من أكثر الأفكار شيوعاً، مفاد أن قدم مارتن لوثر هذا الاقتراح لأول مرة، هي أن أبولوس كتبها. يصف لوقا أبولوس في أعمال الرُّسُل 18 بأنه رُجُلٌ صَبِّحَ مُقْتَرٌ فِي الْكُلُّ 24-26.

مع أننا لا نستطيع تحديد هوية كاتب الرسالة إلى العبرانيين على وجه اليقين، إن الدراسة الدقيقة للسفر تكشف الكثير عنه. أولاً، تشير اللغة

اليونانية الفصيحة التي كتب بها السفر وأشكال التعبير المكتوبة ببراعة إلى شخص متعلم تعليماً راقياً. ثانياً، لا بد أن كاتب الرسالة إلى العبرانيين كان واعظاً متربعاً، ومدرباً على القسّيس والوعظ، وقد حفظ أجزاء كبيرة من العهد القديم. ثالثاً، والأهم من ذلك، كان هذا الكاتب قائداً مسيحيّاً فلّا للغاية خاطب قرائه بالحاج وبمحبة إن الرسالة إلى العبرانيين ليست مجرد رسالة لاهوتية، بل نداء رعوي يتبارى من أجل قلوب أولئك الذين يناضلون من أجل تكرسهم في الإيمان وأذهانهم.

### المستلمون

يكتب الكاتب، "سَلَّمُوا عَلَى جَمِيع مُرْشِدِكُمْ وَجَمِيع أَقْرَبِيْسِينَ. يُسَلِّمُ عَلَيْكُم الَّذِينَ مِنْ إِيطَالِيَا" (العبرانيين 13: 24). يبدو أن الكاتب كان يكتب إلى إيطاليّا، وربما إلى روما، مرسلاً تحيات من المؤمنين الإيطاليين الذين سافروا إلى الخارج.

يبدو أن الذين الموجهة إليهم هذه الرسالة لديهم خلفية عن العبادة اليهودية كان استخدام الكاتب للعهد القديم والمفاهيم اللاهوتية المذكورة مألوفاً لحاضر ي مجتمع عالم البحر المتوسط. لا يعني هذا بالضرورة أن جميع المستلمين كانوا يهوداً، لأن العديد من الأمم كانوا جزءاً من المجمع يصفتهم "خانقي الله" الذين عدوا إله إسرائيل.

### سبب الكتابة

من الواضح أن بعض أعضاء جماعة الإيمان كانوا يناضلون من أجل الحفاظ على تكرسهم وهو يتعرضون للاضطهاد. تشير مقاطع مثل عبرانيين 10: 39-32 إلى أن هذه المجموعة من المؤمنين، التي واجهت الاضطهاد في الماضي، قد واجهته مرة أخرى. في بونقة الاضطرار إلى الوقوف من أجل المسيح والكنيسة في مواجهة المعاشرة العامة، كان البعض يتغدون روحياً وأخرون قد أداروا ظهورهم للإيمان تماماً. وهذا يشجع الكاتب هذه المجموعة من أتباع المسيح المتعزفين بآياتهم أن يثابروا في اعتراضهم العلني بآياتهم بال المسيح.

إذا كانا قد أصبنا في أن روما هي وجهة هذه الرسالة، ربما تكون كلمة، الحضن والوعظ هذه قد عجلت بالاضطهاد الذي شنه الإمبراطور نيرون اضطهاده الشديد وقتله للمؤمنين في منتصف ستينيات من القرن الأول الميلادي للجميع. من المحتمل أيضاً أن تكون الرسالة إلى العبرانيين قد كُتِّبَت بعد عام 70 م. مع ذلك، يبدو هذا أقل احتمالاً، لأنه في وقت كتابة الرسالة إلى العبرانيين، لم يكن هناك أحد في الجالية قد استشهد (انظر 12: 4).

### المعنى والرسالة

لقد تحدث الله عن ابنه ومن خلال ابنه (1: 3-1)، وثمة عواقب وخيمة على الذين لا يسمعون ويسطحون بالطاعة لهذه الكلمة (2: 3-1). في النهاية، الرب يسوع، خالق الكون وحامله (1: 1-3)، سيفني النظام المخلوق كما يحرق شخص ثوب قديم (1: 10-12).

إن الرب يسوع يستحق كامل تكرسنا وعبادتنا وثباتنا في الإيمان. إنه أعلى من الملائكة (1: 14-5)، وموسى (3: 6-1)، وكهنة اللاويين في العهد القديم (5: 1-10؛ 7: 1-28).

لقد قطع الرب يسوع عهداً سماوياً جديداً، مقدماً نفسه مرة واحدة إلى الأبد - من خلال موته (8: 10-3). في تجسده تحمل كابن أمين (3: 1-5؛ 7: 8-12)، وفي مجده سيملك رباً أعلى للكون (1: 62) وعلى يزورنا الرب يسوع ياساس قوي للثباترة في الحياة (13: 8-13). المسيحية والرجاء في المستقبل.

يمكننا أيضاً النظر إلى أمثلة إيجابية عن الآخرين الذين كانوا أمناء في رحلتهم إلى مدينة الله الأبدية (انظر 6: 13-15؛ 10: 39-32؛ 11: 1-4). وإلى الأمثلة السلبية عن الذين سقطوا من خلال العصيان، (انظر 3: 7-19؛ 6: 4-8). ولنا الإيمان بوعود الله لنا بشأن ميراثنا. نحن أبنائه (4: 11-3؛ 6: 12-20؛ 13: 3-11).

بسبب يسوع، لنا العيش كأعضاء جماعة الإيمان أمناء في علاقاتنا وعبادتنا (13: 1-17). إن مثابرتنا في الإيمان المسيحي مناسبة الوضوح مباشرة حال مدى إدراكنا لهوية الرب يسوع وما أجزءه نيابة عنا.